التاريخ:
١٧ يناير ٢٠٢٥

جنوب أفريقيا تواجه خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التاريخ:
١٧ يناير ٢٠٢٥

جنوب أفريقيا تواجه خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه جنوب أفريقيا تحديات بيئية كبيرة على مر السنين، حيث كانت خسارة غطاء الأشجار والحرائق البرية من بين أكثر القضايا إلحاحًا. البلاد، التي تبلغ مساحتها أكثر من 121 مليون هكتار، شهدت اتجاهًا متقلبًا في خسارة غطاء الأشجار بسبب محركات مختلفة. لوحظ أن الأنشطة الحرجية كانت السبب الرئيسي، تليها الزراعة البدائية، والحرائق البرية، والتحضر.

من عام 2001 إلى عام 2023، شهدت جنوب أفريقيا خسارة إجمالية لغطاء الأشجار تقدر بحوالي 1.50 مليون هكتار، وهو ما يمثل حوالي 2.50٪ من إجمالي مدى غطاء الأشجار. ويمثل تأثير الأنشطة الحرجية وحدها نسبة مذهلة تصل إلى 80٪ من هذه الخسارة. كما لعبت الزراعة البدائية دورًا هامًا، حيث ساهمت بحوالي 15٪ من خسارة غطاء الأشجار. وعلى الرغم من أن الحرائق البرية كانت أقل أهمية بالمقارنة، إلا أنها ساهمت بحوالي 4٪ من إجمالي الخسارة.

تشير بيانات الحوادث الأخيرة من يناير 2025 إلى وقوع حريق في منطقة كيب الشرقية، مما يبرز التهديد المستمر لمثل هذه الأحداث للموارد الطبيعية للبلاد. تظهر التغيرات الصافية في غطاء الأشجار على مر السنين خسارة تقدر بحوالي 142,000 هكتار، مما يشير إلى اتجاه سلبي مع انخفاض بنسبة 1.86٪ في غطاء الأشجار.

تسلط هذه التحديات البيئية الضوء على الحاجة إلى إدارة مستدامة للموارد الطبيعية في جنوب أفريقيا للتخفيف من تأثير الأنشطة البشرية والكوارث الطبيعية على غاباتها ونظمها البيئية.